فلا تجوز في اضافة الاظفار الى المنية لان المراد بها السبع
لكن يلزم عليه التباس المصرحة بالمكنية مع اتفاقهم على
الفرق بينهما هكذا قيل قال بعض مشايخنا ولا التباس عند
المتامل الصادق لان الفرق ظاهر كل الظهور انتهى ورد
السكاكي التبعية الى المكنية بجعل قرينتها استعارة مكنية
وجعلها قرينة لها فيجعل نحو الحال في نطقت الحال استعارة
بالكناية عن رجل ذي نطق ادعاء بانها عينه بقرينة
نسبة النطق اليها والنطق استعارة تخييلية قرينة
لها واما القوم فيقولون في هذا المثال نطقت استعارة
للدلالة بان شبهت الدلالة بالنطق واستعير النطق للدلالة
واشتق من النطق الذي بمعنى الدلالة نطق بمعنى دل فنطق
استعارة تصريحية تبعية والحال قرينة لتلك الاستعارة
مستعملة في حقيقتها اقول ولا يبعد ان يقال على مذهب
الخطيب والقوم في المثال المتقدم تشبيه الحال بالمتكلم
استعارة بالكناية واثبات النطق لها استعارة تخييلية
ويكون نطقت حقيقة مستعملة في المعنى الاصلي وانما
المجاز في الاثبات كاظفار المنية ويد الشمال فتامل ولا يبعد
ان يتجه ذلك على مذهب صاحب الكشاف ومن تبعه
وذلك بان تكون نطقت استعارة تصريحية تحقيقية

تبعية

تبعية وتشبيه الحال بالمتكلم استعارة مكنية وذلك كما
مر حواني نطق لسان الحال ان يجعل نطق عبارة عن دل
بان شبهت الدلالة بالنطق واستعير النطق للدلالة واشتق
من النطق نطق فيكون نطق استعارة تحقيقية لان
المستعار له وهو الدلالة امر محقق ويكون اللسان ترشيحا
للنطق وتشبيه الحال بالمتكلم استعارة مكنية واما السلف
والخطيب فيقولون في هذا المثال تشبيه الحال بمتكلم
استعارة بالكناية واللسان استعارة تخييلية ونطق
ترشيح بل لا يبعد ان يقول السكاكي في هذا المثال والذي
قبله ما قاله في يا ارض ابلعي ماءك ويكون لفظ اللسان
المذكور في المثال الاخير ترشيحا عنده وفيه تامل فيه وان الشعر
كلامه في بعض المواضع خلافه وما قاله في يا ارض ابلعي
ماءك صرحنا به يقولنا فهم يوافق السكاكي صاحب الكشاف
ومن تبعه في قرينة المكنية في مثل يا ارض ابلعي ماءك وان
خلف فهم في تعريف المكنية وصورة الموافقة في ذلك
انه قال في المفتاح في قوله تعالى يا ارض ابلعي ماءك ان البلع
استعارة عن غور الماء في الارض والماء استعارة بالكناية
عن الغذاء المطعوم واقول هنا ان الذي ظهر لي بعد التامل
ان حاصل قرينة المكنية عند السكاكي انه اما ان يكون

Copyright © King Saud University